مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٦-١٢-٢٠١٥ العدد: ١١٢٩

"منذ أكثر من عامين الجيش النظامي يستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم"

- الجيش النظامي يستهدف طريق مخيم خان الشيح – زاكية بريف دمشق.
- الأمن السوري يعتقل أحد أبناء مخيم النيرب بعد اقتحام منزله.
- مصاعب متعددة تواجه فلسطينيي سورية في تركيا.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

ناشد أهالي مخيم السبينة وبلدة الذيابية بريف دمشق الجيش النظامي بفتح الطريق إلى منازلهم على غرار مخيم الحسينية، والسماح للأهالي النازحين من بيوتهم أن يعودوا إليها ويرمموا ما دمرته الحرب.

فيما لايزال الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له يمنع أهالي مخيم السبينة ومنطقة الذيابية بريف دمشق من العودة إلى منازلهم لليوم (٧٤٨) على التوالي، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل.

وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من ٨٠% من مخيم السبينة مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو ما يشكل المدخل الغربي للمخيم، كذلك تعرضت منطقة الذيابية والتي تقطنها العشرات من العائلات الفلسطينية لقصف قوات النظام السوري، إضافة إلى تعرض منازلهم للنهب والسرقة.

أما الأهالي فقد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك

لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية، ويعيش المئات في المدارس كمراكز إيواء لهم حيث تضم الغرفة الواحدة عدة عائلات ، وتحت تأثير الحرب وسوء الأحوال الاقتصادية هاجر المستطيع منهم نحو دول الجوار وخاصة تركيا.

وعلى صعيد آخر استهدف الجيش النظامي الطريق الرابط بين مخيم خان الشيح ومنطقة زاكية بريف دمشق بالأسلحة الثقيلة، فيما حذر ناشطون وعدد من أبناء مخيم خان الشيح عبر صفحات التواصل الاجتماعي فيس بوك أبناء مخيمهم بأخذ الحيطة والحذر.

ويعتبر طريق زاكية-خان الشيح الشريان الوحيد الذي يغذي أبناء المخيم مع استمرار انقطاع جميع الطرق، مما يجبر الأهالي إلى سلوك ذلك الطريق بالرغم من خطورته العالية، حيث يتعرض دوماً لاستهداف الجيش السوري، وقد سقط العديد من أبناء المخيم ضحايا خلال مرورهم عليه حتى أطلق أبناء المخيم عليه "طريق الموت " يشار أن مجموعة العمل وثقت ١٤١ ضحية من سكان مخيم خان الشيح قضوا خلال أحداث الحرب في سورية.

أما في حلب فيد اعتقلت قوات الأمن السوري اللاجئ الفلسطيني "محمد الدربي" ٣٨ عاماً من أبناء مخيم النيرب، وذلك بعد اقتحام عناصر الأمن العسكري السوري ومعها إحدى المجموعات الموالية للنظام منزله وتم اقتياده إلى جهة مجهولة، ولم يعرف سبب الاعتقال.

يذكر أن مجموعة العمل وثقت أسماء ٨٤ معتقلاً من أبناء مخيم النيرب، فيما بلغت الحصيلة الإجمالية للمعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري ١٠١٤ معتقلاً فلسطينياً.

وبالانتقال إلى تركيا حيث يعاني اللاجئون الفلسطينيون السوريون الذين فروا من ويلات الحرب إلى تركيا من جملة من الصعوبات والعوائق والتي أدخلتهم في ظروف حياة قاسية وصعبة، ومنها انتشار البطالة بينهم، لصعوبة تعلم اللغة التركية أداة التواصل مع الشعب التركي، وانتشار العمالة بعد هجرة آلاف اللاجئين السوريين إلى تركيا الذي قلّل من فرص العمل، في حين يستغل بعض أرباب العمل عمالهم بساعات عمل طويلة و أجرة قليلة لا تتناسب مع ساعات العمل، إضافة إلى اشتراط بعضهم على حصول الإقامة قبل العمل، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وإيجار المنازل.

وتسكن عدد من العائلات في مستودعات وقسم آخر يسكن في تجمعات سكنية مشتركة، وقسم في خيم مشتركة في ظروف سيئة جداً، ويقول أحد

اللاجئين الفلسطينيين أن أجرة أسوء منزل ١٥٠ دولار شهرياً دون فواتير الكهرباء والماء والمصاريف الأخرى.

يشار أن تركيا ليست المقصد النهائي لفلسطينيي سورية، بل هي بمثابة نقطة العبور الأبرز باتجاه أوروبا حيث شكلت تركيا أشهر المحطات التي ينطلق منها اللاجئون بحراً وبراً نحو ايطاليا والدول الأوربية، يأتي ذلك في ظل المنع الممارس تجاه اللاجئين الفلسطينيين السوريين حيال الدخول إلى الدول العربية أو المجاورة لسورية يسلك اللاجئون طرقاً متعددة غالبها غير قانوني مما يجعلهم عرضة للاعتقال والتوقيف أو النصب والاحتيال.

فلسطينيو سورية احصائيات وأرقام حتى /٥/ كانون الأول ـ ديسمبر / ٢٠١٥

- (١٥,٥٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(٤٥,٠٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (٦٠٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.
- أكثر من (٣٦) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٨٨٧) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٩٥٧) يوماً، والماء لـ (٤٤٧) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٨٤) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٧٤٨) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (٩٤٩) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (٥٩٣) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيح).